

## فتح القدير

7 - { ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام } أي لا أحد أكثر ظلماً منه حيث يفترى على الله الكذب والحال أنه يدعى إلى دين الإسلام الذي هو خير الأديان وأشرفها لأن من كان كذلك فحقه أن لا يفترى على غيره الكذب فكيف يفترى على ربه قرأ الجمهور { وهو يدعى } من الدعاء مبنياً للمفعول وقرأ طلحة بن مصرف يدعي بفتح الياء وتشديد الدال من الادعاء مبنياً للفاعل وإنما عدي بإلى لأنه ضمن معنى الانتماء والانتساب { وإلى لا يهدي القوم الظالمين } هذه الجملة مقررة لمضمون ما قبلها والمعنى : لا يهدي من اتصف بالظلم والمذكورون من جملتهم